

اللغة العربية

حَوّتِ البلاغةَ كلَّها بحرٌ بفيضٍ لم يزلْ
دُرٌّ تَضْفَرُ عَقْدَهَا بابت لمن جهداً بذلْ
لغةٌ تعيشُ بعزّةٍ منذُ الخليقةِ والأزلْ
لغةٌ تَخْلَدُ مجدُها كم من لغاتٍ تُعزَلْ
كم من لغاتٍ غيرُها ذابّت وماتت بالهزلْ
عربيّةٌ وأبويّةٌ فاقت حدودَ المُختزلْ
والحرفُ هامٌ بنطقه ما كان يوماً مُبتذلْ
وسِعَ المقاصدَ دقةً ما خان نصّاً أو خذلْ

سِحْرُ الْكَلَامِ بِسَرِّهَا وَالطَّيْرُ يَشْدُو بِالْغَزَلِ
نَالَتْ عُلاَ . انظُر - بِهَا قِرْآنُ رَبِّي قَدْ نَزَلَ
